

# سلسلة الهدى والنور 112}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه طبعاً خاف منك ولا ما خاف منك؟ اه؟ انتم ان شاء الله لا تنسون اكم دايير لك لما نصل لك شو مبلغ علمك؟ يعني لما اعطيتني ذاك

الجواب اللي ما هو جواب كنت بدي قل لك يعني شايف حالك انك انت ما شاء الله. علمت كثير علم - 00:00:00

لحتى جاز لك ان تقول وليس له مخالف لا ينسخ هذا الذي انا اعتقده بك اذا هالكلمة هاي اسحبها ثقيلة حبسك لا مش يعني بالنسبة

النا لكن سحبها لا تقولها لغيرنا. ان شاء الله. اه. تقولها مسحوبة. نجمة - 00:00:25

اه حديث علي صحيح في البخاري هل علي يملئ بفعله وهل ان شر الرسول عليه السلام قائما كان بعد النهي لعل شيخنا السياق.

بلاش يعني لانه انا بقل لك كمان لعله كل واحد منا بيعرضه. رأيت رسول الله صلى لا انا مو هذا سؤالي - 00:00:50

هل قوله رأيت رسول الله شرب قائما؟ وهو قال هذا لما شرب امام الناس قائما. السؤال السابع اللي ما حفظت انا منك وجوابه لكن

ارغب او اطمع ان احظى على هذا الجواب ان شاء الله. في السؤال - 00:01:26

الموجهة للمرة الثانية واو هل علي عن الرسول وتطبيقه لما رأى عليه الرسول عليه السلام. يعني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

شرب قائما بعد ان نهى عن الشرب قائما - 00:01:46

كما ان السيارة. واضح السؤال؟ واضح السيف لو انا احتمال من السياق. احتمال ايش؟ من سياق الحديث. اللي هو رأيت فيعني لولا

انه كان عارف في انه نايم ما بقول رأيت رسول الله انت حجة عن الجواب - 00:02:09

لا تزال تحيد عن الجواب سؤالي للمرة الثالثة وانت حر بتجاوب للمرة الثانية او الثالثة بنفس الجواب هل رواية علي لرؤيته الرسول

شرب قائما؟ وتطبيقه هو لنفس العمل الذي عمله الرسول شرب علي بدوره قائما. هل يعني - 00:02:26

انه هو اي علي يعني ان فعل الرسول هذا الذي هو اقتضى به كان بعد نهى الرسول عن شرب قائما. جزما؟ لا جزما لا شو تحتك تحفظ

على جزء منا لا احتمالا. نعم. طيب. والدليل اذا طرقة - 00:02:57

احتمال نعم اليس سقط به الاستدلال؟ نعم. شو الصدفة انت هلاً من حديث قلها صريحة ماشي من عارف الموضوع بطريقة اخرى بما

عندك الطريقة الاخرى هل يمكن الرسول عليه السلام - 00:03:22

ان ينهى عن شيء ويفعل خلافه ام لا يمكن. لا تخاف من السؤال. قول شو عندك. لا يمكن انا بقول يمكن مشارك انا قلت لك لا تخاف

بس ما شي - 00:04:01

هل يمكن الرسول ينهى عن شيء؟ ويفعل هو خلافه؟ اي نعم يمكن. اه. شفتوا الان بيحي معك مو متلك اذا كنت ما بتيجي معي طيب.

عرفت الان سؤالي وجوابك هل اتفقنا عليه صح؟ نعم. طيب - 00:04:20

الان السؤال للمرأة اخرى اي اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شره وفعله يمكن للمسلم عامة المسلمين ان يفعلوا ذلك

الشيء ام لا يمكن؟ الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هذا فقط. نعم - 00:04:40

وكان قد نهى عنه لا لا يمكن انهم يفعلوا الفعل للرسول صلى الله عليه وسلم فعلوه وبخلاف قوله. ليش لانه هذا تكون احدي القرائن

من خصوصياته على ان هذا من خصوصياته - 00:05:09

خصوصيات الرسول صلى الله عليه وسلم. ما بجوز كمان انا راح اجي معك ولو انت ما راح تيجي معي الا فيما بعد. الا يمكن ان يكون

فعله دليل ان يمهله التنزيه وليس للتعريف. يمكن. اه - [00:05:26](#)

طبعاً معي. خليك معي دائماً. راح يجيك السؤال الثالث وارجو ان يكون الاخير كويس؟ ان شاء الله. هل يمكن اذا نهى الرسول عليه

السلام ما هي تحريم وثبت عنه انه فعل هذا المنهي عنه - [00:05:43](#)

هل يجوز للمسلم ان يفعله مع شيخنا محاولة الجمع والتوفيق بين القول والفعل اجمع ووفقوا جواب هذا ما هو جواب. بس انا بخليك

على كيفك. اجمع ووفق السؤال هو نفس السؤال السابق - [00:06:09](#)

ما هذا فعل؟ وكان السؤال اللي تلاه هو انه يمكن ان يكون فعله بيان ان يكون نهيه ليس للتحريم وانما هو للتنزيه كان الجواب؟ نعم.

نعم طيب الان نفس السؤال لكننا نقول النهي - [00:06:30](#)

كان صريحاً في التحريم هل يمكنه هذا مهلك جلست ما هو قاعد. انت استقمت الان ووقعت وعرفت خزعك. الله يجزيك الخير. فاللي

قومك هو هذا المنطق المتسلسل صح ولا لا؟ نعم صح. اه. اذا نرجع بها لحديث علي - [00:06:55](#)

حديث علي اخي كان يمكن الاستفادة منه انه النهي للتنزيه وليس للتحريم. لكن لما جاء النهي الشديد نهى عن الشر قائماً اجري من

الشر قائماً يا فلان تشرب قائماً قد شرب معك الهر - [00:07:34](#)

ترجع ليشعر معك؟ قال لا. قال قد شربوا معك الشيطان ثم قال له او لغيره قى هذا يمنعنا ان نقول النهي للتنزيه في يوم نضطر ان

نقول ما رواه علي عن الرسول اما ان يكون قبل النهي - [00:07:58](#)

واما ان يكون لحاجة وضرورة تجوز هذه الصورة حتى للمسلم ان نقول له يجوز اجر واما في الاخير نقول هذه خصوصية للرسول لا

يشاركها لا يشاركه فيه او فيها احد من الناس. فحينئذ - [00:08:24](#)

يبقى عند النهي الذي لا يقبل التأويل الى التنزيه. واضح؟ الان بقى بنشوف ابو الحارس شو عنده مم شيخنا كنت بدي اجاب عن

السؤال اللي فضلتوا فيه للاخ احمد وهو انه هل يفهم من اثر علي - [00:08:45](#)

انه يعني كان قبل النهي او بعض النهي عني فهو ذكر انه رأيته فانا فيه تذكرت عبارة شيخنا او رواية للنفس الحديث يعني استفسر

انها هل تقوى او هل فيها الماع الى انه كان يعني انه ما فهم ان النهي للتحريم مثلاً او انه استسهل الشيء او كذا - [00:09:05](#)

لا انا بقول انه علي ما عنده خبر نهى اطلاقاً. شيخنا هو في الرواية بلغني انكم تنهون عن الشرب قائماً. نعم لكن ما عنده خبر قالوا ان

الرسول الغني هذا يعني ما نفع - [00:09:28](#)

نقف مع نفس السؤال ايكون الطعام نفس الشيء واي شراب غير الماء؟ اه بالنسبة للطعام ما عندنا عن الرسول عليه السلام حديث في

حدود السؤال. لكن عندما حديث كنا نأكل ونشرب - [00:09:47](#)

ونحن قيام في عهد الرسول عليه السلام. الشرب عرفنا حكمه. اما الاكل فكنا نأكل ونحن نمشي كنا نأكل لحم نمشي ونشرب ونحن

قيام. فالشرب قياما يعني البحث السابق ختم الموضوع. هذا بقي انهم كانوا يأكلون وهم يمشون. ايضاً يبقى على ما هو عليه -

[00:10:13](#)

لعدم وجود عندنا ما يعارضه. اما في حدود السؤال عندنا الاثر الذي اشترت اليه انفا وهو اما انس ابن مالك حينما روى النهي وهو في

صحيح مسلم نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائماً قيل له الاكل؟ قال شر - [00:10:43](#)

هذا جواب سؤالك بالضبط. هنا يقال هل قول الصحابي حجة ولا لا؟ الصحابي لما سئل هذا السؤال قال لكم شر بيقصد اشر يعني

اشهر من الشرب قائماً اه هل قول حجة - [00:11:10](#)

انا الذي اضمن لي النقول الصحابي الذي ليس هناك ما يخالفه من الشرع من او حديث او ليس له معارض من بقية الصحابة فنحن

يجب ان نكتسي به ونقتدي به ونأخذ بكلامه - [00:11:33](#)

لانه كان يرى ما لم نرى نحن. وكان يعلم ما لا نعلم نحن وهكذا. فاذا اه الجواب الفقهي الدقيق ان نقول ان الشيب قائماً فعندنا احاديث

تنهى عنه هي شديداً. اما الاكل قائماً فليس عندنا الا هذا الاثر. ونحن نعتقد - [00:11:56](#)

الاقتداء بهذا الاثر. لكن ما يجوز ان نقلب هذا الاثر الى حديث مرفوع. لانه بيكون مسمى للرسول ما لم يثبت فانا نبين الواقع ثم نقول

السائل نحن نرى ان هذا - 00:12:28

الصحابي الجليل علينا ان نقتدي به لانه لا يوجد فيما نعلم ما يخالفه. هو بس. واضح؟ واضح. مم. بالنسبة الشرب يعني هل هو الماء ام كل الاشربة؟ كل ما يصدق عليه شرب قائما هذا ترى اذا شربت الحليب - 00:12:48

ان يقال شريفها ولا لا؟ هذا هو. بارك الله فيك. تصدق. في موضوع الطلاق يا شيخ هل ثبت عن عمر رضي الله عنه انه تراجع عن وما ثبت. ما ثبت. وما ثبت. جزاكم الله خيرا. اي نعم. ولو كان الامر بالتمني لتمنيينا - 00:13:08

ان يكون ثبت. مم. تفضل. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرته في الصبغ والسوالف سيكون في اخر الزمان يخدمون في حواصل الطير. ما المقصود بحواصل الطير انت في طيور رأيناها نحن في المدينة مطوقة بسواد هكذا - 00:13:28

اما الشيخ اه اسم الله توقعات الاصابع اثناء الصلاة. ارفع صوتك. فرقة الاصابع اثناء الصلاة. اه. او بعد الانتهاء من الصلاة هل هناك نهى او في دليل على النهي عنها؟ فرقة الاصابع في الصلاة عبث لا يليق بالصلاة - 00:13:55

وفي ظني ان هناك حديثا لكن ما اذكر الان الا انه لا يصح اما بعد الصلاة فما في مانع لا بعد الصلاة ولا قبل الصلاة اما بخصوص داخل الصلاة الحكم كما سمعت. الارواء عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:14:18

انه قال لمن رآه يفقه اصابعه في الصلاة لا ام لك تتفرقع اصابعك في الصلاة تنهار عندك. كويس خلاص سؤالك ولبقي في النفس شيء شيخ كثير من الاخوة يبسألوا عن الجلسة اللي هي اليدين متكنتين الى الخلف. كل صحة هناك نهى عنها. انا في حديث اخر غير

الحديث - 00:14:44

الذي رأى متكنا على يساره لكن بعيد العهد فيه يحتاج الى مراجعة. نعم. هذا الشيخ اللي هو عن الطعام شر منه ما له حكم مرفوع لا لا ممكن شرط الحديث الموقوف ان يكون في حكم مرفوع ان لا - 00:15:12

فيه مجال للرأي والاجتهاد وهذا فيه مجال اه اذا نسي المصلي ان يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر له من القرآن نسي وليس متعمدا. لابد من السجود. لابد من السجود. اي نعم. كما سؤال العروس مستفيد منه بحكم انه حديث عهد - 00:15:39

هنا. ها نعم بس؟ واحد واحد تلوى اللفظ عروس اه طبعا اه لغة اه نعرفها ولكن الان العرف العرف اه انه العروس ها هي المرأة العروس وليس اه تطلق على الرجل والمرأة في في العرف. وهنا لا يمكن يعني اه يعني لنا عدم - 00:16:07

استخدام هذا اللفظ للرجل بما ان العرف قد خالف هذا بل نعم زولاء حاجة طيبة جدا خلي اخونا ابو احمد يتوضح له بزيادة شوي. بالكويت. لانه دائما بقول عروس وخرعب - 00:16:38

يعني عندنا قاعدة نكلم الناس على قدر عقولهم فهني لما ابو عبدالله اطلق الاجار هل هو في العام عريس؟ لانه عروس وزوجته. لما اطلق عليه عروس ما حدا فهم منه - 00:17:04

الا الذي يعنيه انه زوج العروس واضح؟ لكن لو قال انسان برا جاءت العروس وهي فهم ايش؟ اه اهنك ما بصير نستعمل هذه الكلمة فاذا وضعت الكلمة في محلها المناسب فهذا هو الواجب وانا على نفسي اليقين - 00:17:28

انه واحد اثنين ثلاثة او اكثر من ذلك من اخواننا الحاضرين كانوا قديما غافلين عن هذه الحقيقة اللغوية لكن لما استعمل هذه الحقيقة اللغوية زيد وبكر وعمرو صار ما شاء الله محمد واحمد وابو احمد - 00:17:58

في معرفة ايش هذه اللغة التي كانت مهجورة. ايضا لابد من التفصيل يمكن ابو احمد بقى فهم التفصيل ما يطلب العدو؟ طيب. نعم. هذا السؤال الاول. نعم. طيب السؤال الثاني وبلحقوا سؤال اجا هسا اه اه طبعا نعلم اه ان احاديث مستفيضة - 00:18:18

وردت باعفاء اللحية. وهي كان ظاهرها اه الامر والوجوه ونعلم ان حديث عبدالله بن عمر انه كان اذا حج او اعتمر بس سؤالك فيه خطأ نعم. تمتل بكيفك. تنتبه بتسميه غيرك. كيفك. نحوا نحويا؟ لا - 00:18:48

شرعا. شرعا. اي نعم. هناك احاديث نعلم ان هناك احاديث وردت باعفاء اللحية بالامر. نعم آآ ثم آآ عثرنا او عثر علماء وفي اثر يا شيخ اه واثر عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه كان اذا - 00:19:18

ساويع ثمر اه فهل هذا دليل على جواز الاخذ من اللحية سواء ما زاد عن القبضة او من الجانبين عوض فالقضية ليس لها علاقة

بموضوع يجب اعفاء اللحية ولا يجب. وانما هل يجوز الاخذ منها او لا يجوز - [00:19:53](#)

اثر ابن عمر اذا كان تمسكك به هو بخصوص ويرحمك الله. بخصوص قيد حج او عمرة له الجواب اذا كان بأس بهذا الخصوص له

جواب فاي الخصوصين تعني؟ كان اذا حج او اعتمر. كويس. فاذا ارتفع هذا - [00:20:17](#)

حج او اعتمر. بتغير عندك الموضوع. ما لم يكن هذا دليل اخر. نعم. يتغير الموضوع. يعني لو ثبت عن ابن عمر انه كان يأخذ حتى في

غير الحج والعمرة. نعم - [00:20:56](#)

يعني ينتهي الاشكال ما اظن انا بالنسبة لي لا ينتهي الاشكال. هذا الخصوص ما له محل باعراض. انا ادري شعره. بينما ها؟ طيب. اذا

للافادة بقول ثبت عنه القيد والاطلاق - [00:21:16](#)

يعني كان يأخذ في الحج والعمرة وكان يأخذ من لحيته دون قيد الحج والعمرة آآ الذي يعني افهمه منك كانك تريد ان تقول هل يجوز

تخصيص عموم امر الرسول باعفاء اللحية مثال ابن عمر المطلق - [00:21:52](#)

او بلاش حج وعمرة وانما مطلقا. نعم فاطن هذا هو سؤالك. فذلك نعم هذا السؤال لكن كان انا اول شيء كنت بس مختصر يعني على

التقييد اي نعم فلذلك خذها عالماشي فائدة - [00:22:24](#)

جاء القيد وجاء المطلق ايضا. فعمر ابن عمر كان يفعل في الحج وغير الحج والعمرة وخذها فائدة اخرى ان الاخذ جاء عن غير ابن

عمر ايضا هاي نعم. وهذا في الحقيقة من اه الامور التي تغيب عن اذهان كثيرة - [00:22:44](#)

من اهل العلم والفضل ولذلك يهنون الناس الملتزمين بان يأخذوا من لحيتهم لانهم يريدون ان يقفوا عند عموم النص حثوا الشايب

واعفوا اللحى. وهذا هو الاصل اي ان يقف المسلم عند نص العام او المطلق ولا يخرج عليه - [00:23:10](#)

لتخصيص او قيد الا بدليل الان انا ارى اما الدليل عندنا في التقييد هو فعل ابن عمر وليس الفعل الخاص الحج والعمرة مع ان هذا

مفيد الى نصف الطريق لان الذين يقولون - [00:23:47](#)

تنفيذ الامر على عموم واطلاقه لا يجوزون ذلك لا في حج ولا بعمرة فانا اقول ان فعل ابن عمر هنا حجة وذلك لما يأتي بيانه وعليكم

السلام اهلا ومرحبا شيخنا جارنا الدكتور بيطري. اهلا ومرحبا. هو كان جزاه الله خير اللي جاي عمل الموضوع. اي والله - [00:24:19](#)

جزاه الله خير. اهلا ومرحبا آآ ابن عمر رضي الله عنهما اه ينبغي لفهم التقييد بفعله ان نستحضر حقيقة اه تتعلق للحديث السابق ذكره

حثوا الشارب واعفوا اللحى ان ابن عمر هو احد رؤته - [00:25:15](#)

وهنا تأتي قاعدة فقهية كثيرا ما ينبه عليها اهل العلم في اثناء تناقشهم بعضهم مع بعض في بعض المسائل الخلافية فيقولون الراوي

اجرى بمرويه من غيره وهذا كلام سليم اه مشتقى - [00:26:00](#)

من بعض النصوص الحديثية كمثل قوله عليه السلام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب وهذا الحديث له رواية اخرى آآ ليس الخبر كال

معاينة وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حكى قصة موسى عليه السلام مع اخيه هارون - [00:26:30](#)

وقوله من جهة اخرى انه لما آآ ذهب لمناجاة ربه تبارك وتعالى وخلف اخاه على اليهود وعلى بني اسرائيل فاتخذوا من بعده عجلا

جسدا له خواف فلما رجع موسى واخبره بالخبر - [00:27:08](#)

آآ ما اخذته الغيرة الدينية الا لما شاهد فلما شاهد قال عليه السلام ليس الخبر قال ايش؟ المعاينة. وهذه حقيقة يعني بديهية فطرية

معروفة عند الناس بالعمل والتجربة يجوز الامر كذلك. فابن عمر كما نعلم جميعا عاش مع الرسول عليه السلام سنين - [00:27:35](#)

وهو سمع منه هذا الحديث ففي اعتقادي بان ابن عمر اذا كان يعلم بالمشاهدة منه عليه الصلاة والسلام انه لا يأخذ منها مطلقا

مستحيل ابن عمر ان يأخذ منها شعرة. لما عرف عنه من انه كان اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:09](#)

حرصا على الاقتداء به حتى في بعض الامور التي قد تستنكر عليه من غيره واطن هذا معروف لديكم. اه. فاذا كان هذا الصحابي

الجليل اه لم ترجمته بعضه ذكرناه والفا كان احرص الاصحاب على الاقتداء بالرسول عليه السلام. فلو لم يره هو او لم - [00:28:39](#)

اسمع منه على الاقل شيئا آآ يفسح له مجال للاخذ ما كان ليفعل ذلك ابداء. واضح الى هنا؟ فاذا ضم الى ذلك ابن عمر اذا كان يعلم

بالمشاهدة منه عليه الصلاة والسلام انه لا يأخذ منها - [00:29:11](#)

مطلقا مستحيل ابن عمران يأخذ منها شعرة. لما عرف عنه من انه كان ترى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حرصا على الاقتداء به حتى في بعض الامور ان التي قد تستنكر عليه من غيره. ومن هذا معروف لديكم. اه. فاذا كان هذا الصحابي الجليل - [00:29:40](#) الذي ترجمته بعضه ذكرناه انفا. كان احرص الاصحاب على الاقتداء بالرسول عليه السلام فلو لم يره هو او لم يسمع منه على الاقل شيئا اه يفسر له مجال للاخذ ما كان ليفعل ذلك ابدا. واضح الى هنا - [00:30:10](#) وانضم الى ذلك بعض السلف كابي هريرة و ابن و ابراهيم النخعي وو الى اخره كانوا يفعلون ايضا يأخذون من لحيتهم ثم انضم الى ذلك ان الذين لا اقول انا اعلم - [00:30:39](#)

اه ومرة قال امرت بغيره فلا يعتبر. لكن الذين يحتجون بمطلق الحديث او لعمومهم يقولون ما احد نقل عن احد من الصحابة انه كان يأخذ فقلنا لهم لا خذوا من اخذوا من لحيتهم فلان وفلان وفلان. عليهم هم - [00:31:04](#)

الان ان يثبتوا لنا العكس ودون ذلك كما يقال خلط القتاد. ما هو العكس؟ انه ما كانوا يأخذون. ليس عندهم الا مجرد عدم العلم. واهل العلم يقولون كلاما سليما جدا. عدم العلم بالشئ لا يستلزم العلم بعدمه. فكون انا ازيد بكرة - [00:31:34](#)

امر لا يعلمون ان احدا من الصحابة كان يأخذ فهذا لا يعني ان احدا من الصحابة كان لا يأخذ هذا ليس عيبا هذا جهل ما ندره ممكن هيك ممكن هيك لكن احد الامكانيين انتقض بما ذكرناه - [00:32:04](#)

عن ابن عمر وابي هريرة وغيرهم من السلف الصالح وفي ذهنه ان ابراهيم النخعي يحكي و ابراهيم كما نعلم من التابعين. يحكي انهم كانوا يأخذون من لحيتهم وهذا نص مهم جدا - [00:32:24](#)

وعلى هذا نستطيع ان نقول ان امر الرسول عليه السلام باعفاء اللحية ليس على اطلاقه لانه ثبت عمليا ممن لهم وجه علما واتباعا انهم ما طبقوا هذا الحديث على اطلاقه من من هنا ومن غيره من امثلة اخرى - [00:32:48](#)

قلت انا في كثير من المباحثات وهي في الحقيقة قاعدة علمية مهمة جدا من بها آآ ادرك عشرات النساء التي آآ تضل الاذهان في معرفة دخلت امرها هل تجوز شرعا او لا تجوز؟ فاقول كل - [00:33:18](#)

نص عام لم يجري العمل على عمومه ولا يجوز الاحتجاج بعمومه واضح هذا الكلام؟ ولا مش واضح؟ نص العامل واضح يا سيدنا يعني يعني لا يخفى على انه النص العام يدخل تحته اجزاء كثيرة - [00:33:45](#)

فيراد الاستدلال بهذا النص العام على جزء من اجزائه. لانه اما محرم او مشروع بجلالة ايش؟ النص العام هذا الاستدلال للعموم؟ لا يجوز في كثير من الاحيان اذا كان الاستدلال به - [00:34:14](#)

يشمل جزءا اه جمع عليه العمل او لم يجري عليه العمل. فعلى ضوء ذلك ينبغي ان نهتم بالعموم او ان لا نحتجب للعموم. المثال هو الان بين ايدينا ونستطيع ان نأتي بامثلة اخرى. بعضها من واقع حياتنا اليوم - [00:34:44](#)

وبعضها آآ تمثل بها تنفيذا لتوضيح هذه القاعدة. المثال بين ايدينا الاب حثوا الشارب واعصوا للحي. يراد الاستدلال بانه لا يجوز الاخذ مطلقا لكن الحياة العملية دلتنا انه اخذ. اذا ما نأخذ لهذا العموم - [00:35:08](#)

لانه ثبت عمليا خلافه وهو الاخذ. احيانا يكون الامل معكوسا تماما يراد الاستدلال بالامر العام على شرعية عبادة ما وهذه العبادة لم تنقل اليها من اهل العبادة الاولين. حينئذ لا يصح الاستدلال - [00:35:39](#)

للعوم والاقرب المبتدعين على بدعهم كلها. لان اي بدعة على وجه الارض وبخاصة اذا كانت من قسم ما يسميه الامام الشاطبي بالبدعة الاضافية لا يمكن الا ان يكون لهذه البدعة دليل في الكتاب او في السنة - [00:36:06](#)

مع ذلك نحن بنقول هذه بدعة والان نأتيكم بمثال عملي واخر انا اتخيله من اجل تقييم هذه القاعدة انتم تعرفوا وقد حججتم واعتمرتهم مرارا ان هناك كثيرا من المصلين هنا ايضا نراهم الان يضعون اليمنى على اليسرى بعد رفع الرأس من الركوع - [00:36:33](#)

واضح هذا؟ نعم. هل القبض بعد الركوع يفعله مشايخ لهم وزنهم في العلم. ما هو دليلهم؟ النص العام ليس عندهم ابدا حديث ان الرسول عليه السلام كان اذا رفع رأسه من الركوع وضع اليمنى - [00:37:07](#)

ينشر في الصلاة ليس هناك حديث ابدا. ولكن هناك حديث عام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة وضع اليمنى



على اليسرى. قالوا قال في الصلاة - 00:37:32

يشمل القيام الاول والثاني اي القيام اللي بعد الركوع هذا استدلال بالنص العام. كذلك مثلاً آ آ احاديث اخرى انه آ ثلاث ايش من النبوة ايش؟ نعم؟ ثلاث آ من الانبياء والهيئة. وضع الايمان على اليسار. ما يقولوا لكن شو اول الحديث؟ الانبياء. امرنا معشر الانبياء ان نضع ايماننا. ايوا ايوا - 00:37:54

هذا هو امرنا معشر الانبياء بثبات منها بوضع ليسرى في الصلاة. قالوا هذا مطلب او يشمل قيام الاول وقيام الثاني بعد الركوع. فنحن نرى انه هذا الاستدلال واهي لماذا؟ لانه اما ان يكون جلد عمله عليه - 00:38:31

عند السلف وعلى رأسهم محمد عليه السلام اما انه لم يجد العمل عليه الذي يدعي انه جرى العمل عليه كهؤلاء الذين يستدلون بالاحاديث العامة عليهم ان يثبتوا ان الرسول وضع يديه على صدره بعد رفع الرأس من الركوع. وهذا لا وجود - 00:38:58  
اطلاقاً. الذين لا يفعلون ذلك ليسوا بحاجة الى ان يثبتوا نفي اي ان يأتوا برواية ما كان رسول الله يضع اليمنى اليسرى بعد رفع الرأس من الركوع ليسوا بحاجة لماذا؟ لان العبادات محصورة. ما تركت شيئاً يقربكم الى الله - 00:39:28  
الا وامرتكم به فلو كان الرسول عليه السلام يضع في هذا المكان كما نقل الوضع في المكان ولو لم ينقل كنا وضعنا لا لو كان الرسول يضع في الموضع الثاني - 00:40:00

كانوا نقل الينا كما نقل الى الموضع القيام الاول. فاز لم ينقل الوضع في الثاني هذا دليل عملي جرى عليه المسلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليفعل ذلك. فالاستدلالات بالدلة العامة سواء كانت من اقوال الرسول - 00:40:20  
وهي اقوى او كانت من اقوال الصحابة وهي دونها لانه اقوال الرسول تبقى بدقة محكمة اكثر من قول الصحابي كان رسول الله وقد لا يدركها. مرمى هذا الكلام العام الشامل - 00:40:50  
هذا المثال واضح لما كنا في صدره ولا في حدا له سؤال او استشكل. قبل ان ينتقل الى مثال ثاني نعم بدار الاخذ يعني يقتصر على ما يدع القبضة كيف - 00:41:10

يغتصب على ما زاد عن القبضة نعم اذا قبض على لحيته فما زاد تحت القبضة شهرات هذه ممكن القصة من العارضين ده؟ اه من العارضين اذا كانوا اكثر من من قبضة ممكن ايضا - 00:41:32  
في حدا اله سوال؟ كان غير ابن عمر. اه. عندما كانوا يأخذون ما حدا بتقبل من فضله يطلب منها ما فعل ابن عمر ولا زيادة عن ذلك؟ لا نقف عند ما فعل ابن عمر لانه اله مزية هو - 00:41:54  
كونوا راوي الحديث. نعم. هم كان هذا ضابط قوي شيخ لانه يعني واحد بيقول يعني لو سمع الكلام اولها اول الكلام قال يجوز الواحد تكون ريحته هيك يعني ان شاء الله تكون - 00:42:10

هذا تقييد انا اعلم مثالا يوجه القضية بصورة اوضح فكثير ما اقول بهالمناسبة اذا دخل جماعة المسجد في وقت الظهر او العصر وارادوا يصلوا السنة القبلية وكما يقع اليوم وهذا هو الصواب. كل واحد ينتحي ناحية ويصلي السنة وحده - 00:42:24  
ولو بدأ بانسان فكرة ولما دخلوا للجماعة ورأهم يصلوا ايش؟ وحدانا. ساعدوا يا جماعة. ليش نحن عم نتفرق في الصلاة؟ والرسول قال يد الله على الجماعة وقال صلاة الجماعة تبذل صلاة الفجر الى اخره. وقال صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاة - 00:42:59  
وحده والصلاة الثلاثة اذكى من صلاة الاثنين. وهكذا تعالوا نصلي جماعة صنع هذه الجماعة مشروع ولا لا؟ لكن هلاً بصوت واحد بتقولوا لأ مو مجروح. طيب. عن هذه الصلاة - 00:43:29

كمان ما في نهائي ما في نهى ما قال الرسول لا تصلوا السنن الرواتب جماعة. لكن انا بقول انا بقول بطريقتي الخاصة نهى الرسول. نعم. لكن هذا النهي لا يشترك في فمه عامة - 00:43:50

بل حتى لا يشترك في فمه كله خاصة الناس. انما بعض دون بعض ومن هنا جاء في مسألة البدعة حسنة والبدعة السيئة. لان الذين يقولون هناك بدعة حسنة ما فهموا قول الرسول عليه السلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الا انها مقيدة او - 00:44:10  
ليست كل بدع ضلالة يعني هذا من اعجب الخلافات التي وقعت في الامة. فنحن الذين وفقنا الله عز وجل بفضل ورحمته ان نفهم

هذه القاعدة العظيمة التي قعدها الرسول عليه السلام في المجتمعات العامة في خطبه يوم الجمعة وغيرها. فيقول وكل بدعة -

[00:44:39](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار فهمناها على اطلاقها وشمولها حينما يأتيانا انسان بهذه الصورة التي صورتها لكم انفا فعادنا نصلي جماعة.

تمشي هذه على اهل بدعة ليه؟ يا اخي ليش عم تنكر عليه - [00:45:10](#)

الله قال صلوا عليه وسلموا تسليما. ما بينكروا. ايوه. فاذا راح تنتبه هذه السورة التي انا صورتها لكم انفا على الذين لم يتأسسوا بهذه

القاعدة العظيمة. كل بدعة وكل ضلالة في النار. اما نحن فما ينطلي علينا الامر والحمد لله ونقول هذه بدعة - [00:45:30](#)

الصلاة الجماعة هي السنن هذه بدعة. في عليها ان نرجع لرسول الله السابق. في عليها والله ما في عليها ناس ما في عليها ما هي كما

يفهمون كما يريدون. لكن نحن حسبنا قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة - [00:46:00](#)

لا ننقل الله من نار فالاحاديث المعروفة بهذا المعنى اذا من نفس هذا الباب الذي انكرنا هذه الجماعة وهي داخلة في العامة نقول هذه

العبادة لو كانت عبادة لسبقونا اليها. السلف - [00:46:20](#)

كذلك نيجي بنقول هذا الوضع في القيام الثاني لو كان مشروعا وكانت الادلة العامة التي كي يحتجون بها تشمل هذا المكان حينئذ

كان السلف يعملون بهذا الشمول فان لم يعملوا كان جوابنا موقفنا كقولنا بالنسبة لجماعة السنة لو كان - [00:46:47](#)

ذلك داخلا في الادلة العامة لعملوا بها واضح اذا رأى اللحى هذا مصعب لكن هل جرى العمل على هذا النص العام؟ الجواب لا ليش؟ لانه

عندنا نصوص عن السلف وليس عندنا ما يخالفهم فاستقام لنا الاستدلال - [00:47:17](#)

ان الاخذ ما دون القبضة يجوز بدليل راوي الحديث ابن عمر هو من تابعه في في ذلك من السلف والحمد لله رب العالمين. جزاك الله

خير. واياكم ان شاء الله. نعم. رضي الله عنه. تفضل. لا انا ما - [00:47:45](#)

استطيع ثم ابكي قاضي بعض الناس عندما يدخل الى المسجد ويكون مسبوق ويكون الامام قد انتهى الصلاة فبعض الناس

المسبوقين يدخل اخر مسبوق اخر فيقتدي المسبوق الاول فما حكم هذا العنف؟ مثل هذاك الحكم - [00:48:08](#)

مثل جماعة سنة يعني. اه هل يبطل الصلاة يا شيخ؟ ها؟ هل يبطل الصلاة؟ لا ما نقصد. لكن لا نتقرب الى الله بها. نعم نعم اللي كانت

هنالك الجماعة وفي مثلا اربع ركعات وفي الركعة الثانية بطل وضوء الامام. ايوه فكيف بتصرف الامام في هذه الحالة - [00:48:39](#)

تبطل صلاة المأمون لا ما تبطل هنا اه يمكن معالجة الامر بطريق من طريقين. المعالجة الاولى وهي التي يمكن يعني ان تكون ايسر

شيء انه هو بيقدم واحد ممن خلفه ان يتابع تتمم الصلاة - [00:49:07](#)

هو ينصرف ويتوضأ ويقتضي بنفس هذا الوكيل الذي وكله وفي صورتان لكن هذه نادرة ما تتحقق لانها لا تتيسر في هذه اجد ممكن

في بعض الدور اذا وقعت هذه القضية. وهو ان الامام يشير الى الجماعة - [00:49:37](#)

ان كما انتم كما انتم ان كان تذكر هن قيام بيسموه قائمين. هن ركع بيسموه راكعين. هن سجد بتموا ساجدين ويقوم ويتوضأ او

يغتسل ويرجع ويجد الناس ينتظرونه كما امر - [00:50:06](#)

راهم ويتابع بهم الصلاة. وانتم شايفين بهالصورة هاي كانها صورة خيالية يعني لكن نحن فعلناها هذه ربما اكثر من مرة. نعم. ما هي

كثيرة علينا بالطبق نعم. اكمل الصلاة في السورة الاولى. انه هذا اللي امام - [00:50:30](#)

اللي ذهب يتوضأ وجاء آا اكمل صلاته يبني على ما تقدم ولا اعتبر ولا ليش حبسهم بالحبسة هذه؟ انا الاولى اللي هي يعني وكل

واحد وكل واحد رجع ايوه. يعني على ما على الصلاة الاولى او ايوه. يعني يعني اذا اردنا ان نوضح سؤالك. نعم. انه هو كان صلى بهم

- [00:50:59](#)

ثم الركعة الاولى. نعم. وفي الركعة الثانية تذكر انه على غير وضوء وهو قائم مثلا ارجع تلميذة قريبة منه توضح اذا وجدوا الجماعة

يعني في الركعة الثانية مثل ما تركهم وكان وكل ايش؟ هذاك الوكيل. فهو بيسلم مع الامام - [00:51:27](#)

واضح؟ نعم. اي اعتد بهذيك الركعة. اعتد بذكرك على انه هكذا وقع مع الرسول عليه السلام بخلاف ما لو تذكر عدم الطهارة بعد

انتهائي من الصلاة فان كان اماما او مقتديا لا بد ان يعيد - [00:51:54](#)

لكن في حالة كونه اماما يعيد ولا يأمر بان يعيدوا واضح؟ نعم. ايه الحمد لله بالنسبة انت قلت في الحالة الاولى بيعتد في الركعة الاولى وهو تذكر انه على غير وضوء - [00:52:18](#)

في دليل على هذا الفعل يعني؟ ولا؟ ولا. تعلمنا منك يعني. بدون دليل. استغفر الله جاء في سنن داوود من حديث ابي بكره الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر ذات يوم في صلاة الفجر - [00:52:38](#)

اما تذكر انه اه على جنابة فاشار اليهم ان كما انتم ودخل الحجرة الحجرة بجانب المسجد ورجع ورأسه يقصر ماء فاتم بهم الصلاة في الحديث انه ما ما اكمل ركعة يعني او اشي من الصلاة لانه بتقول كبرت. اما لو بقيت على بابك الاول ما اكمل - [00:53:07](#)  
بنقل لك اصبتا. مم. وصدقت. اما ما صلى اي شيء هذا خطأ. لانه رق ان الصلاة الاول هو تكفير صحراء. او اعتد بتكبيرة الاحرام. لولا ذلك كان بيقول الراوي مثل ما - [00:53:42](#)

قال في الاول تزوجوا قال قال كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر ثم اشار اليهم ان يمكنوا لما رجع قال فصلى بهم ما قال فكبر يعني اعتد بالتكبيرة الاولى التي كبرها وهي ركن - [00:54:02](#)

اه فصلى بهم فصلى بهم هذه يعني لا يفهم منها انه تكبيرة الاحرام لا انت بتقول عن نفسي انا فهمي انا ايوه هيك نفسك؟ اه طبعاً. اما تعمم الناس كلها معك هذه مشكلة. ما لا تقتنع يا شيخ. الا تحتل؟ ها؟ الا تحتل لانه - [00:54:24](#)

تملك انا في فاهمين انه ما ما ليش. يعني صار لي نشد من ازرق. هاي صار لك الاحتمال يعني اي معليش ولكن هذا احتمال يعني له حد من النظر وكل خلاف جاء معتبرة الا خلاف له حظ من النظر. هم - [00:54:44](#)

ايه ان شاء الله والشيخ مجرد دعوة الدعاوي ما لم ابناء هذا حافظها يا شيخ هذي السورة اه اصبر اصبر و بدنا نجاوب الجماعة. واحد واحد. اه. اما ان نقول انه تكبيرة احرام - [00:55:11](#)

يعتد بها الرسول او ما اعتد بها الرسول هالي بقول بالاحتمال الذي كرهتماه هل يعتد بهذه التكبيرة؟ لا. لا. قول معه قول معه طيب قاموا انتباه جزاءك. اللي بيقول بانه النبي من الصلاة التكبيرة. نعم. جدد مثل الرسل. هل يعتد بهذه التكبيرة ام لا -

[00:55:39](#)

كون النبي رافض يغتسل جاوب يعتدل لا يعتذر كيف تعلمنا ها اه السؤال الثاني سامحني السؤال الثاني لو هذه الحادثة وقعت مع واحد منكما او كلاكما في حديثينا مم هل يقول للجماعة - [00:56:12](#)

للاشارة مش بالكلام ان كما انتم قول انت الاول هو الثاني. بتكلم. بيتكلم. اذا بده يبطلها بتكلم. لا انا انا ما بقول بيتكلم ولا ما بيتكلم هل بحمد الله سدون ان خليك واقفين يا جماعة خليك راكعين خليك ساجدين - [00:56:53](#)

قد تأييدكم اه. ايه يفعلها؟ لكان شو بيقول له؟ قال له من فضلكم استريحوا ولا تعذبوني انا تذكرت انه كنت ايش؟ على غير طهارة ها؟ خلص. بسنت يا اسامة. جزاك الله خير. اه - [00:57:18](#)

شوف هلاً في قصة اخرى تشبه هذه في قصة اخرى تشبه هذه ولما كانت هذه ليست في الصحيح او في احد الصحيحين وانما في سنن ابي داود بعض العلماء لغلبة القصة حملوا قصة ابي داود على قصة البخاري. هاي - [00:57:43](#)

شو هي؟ قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ذات صباح آآ تذكر قبل ان يكبر انه على جنابة فقال لهم قال لهم امكتوا ولا هو اغتسل فجاء وكبر وصلى. هون التكبيرة اه قبل الصلاة قبل اه اه تكبيرة الاحرام - [00:58:13](#)

المرّة الاولى ما ذكرت عكس صديق تماما اه شوف. التكبيرة لما رجع الرسول بعد الاغتسال ذكرت هذه فارقة بين قصة ابي داود وقصة البخاري. فارقة ثانية قوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. كانكم - [00:58:48](#)

قصة البخاري قال لهم قال له لانه ليس بضلال. اما هناك وهو في ظلام. فما بصح يأتي بشيء ولا في الصلاة الا ما يتعلق باصلاح الصلاة وهو تواضع. فبغرابة القصة الاولى قالوا اه حملوها على القصة الاخرى تبع البخاري - [00:59:12](#)

مع انه في فرق كبير جدا بين القصتين مما يدل على انها حاجتان مختلفتان تماما الاختلاف. هناك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - [00:59:37](#)